



السبت ٢٣ شؤال ١٤٤٧ هـ - 11 أبريل 2026 م

## أخبار النافذة

نظام البكالوريا يُربك طلاب أولى ثانوي ويعمّق غضب الأهالي من قرارات الوزير المزور أكسوس السفن حربة أمريكية تعبر مضيق هرمز.. وإيران: تصدينا لمحاولة اختراق لوقف إطلاق النار محزنة دامية بطائرة مسيرة تستهدف زفأقا بدارفور وتوقع عشرات القتلى المدنيين الأبرياء وتعمّق مأساة السودان ترحيل المعتقلات السياسيات من سجن العاشر قبل زيارة مرتقية لانتصار السيسي 1.28 ترليون جنيه عجزًا كليًا للموازنة.. كحوك يعترف بتوسع الفجوة بين الأرقام الرسمية والواقع الاقتصادي تراجع أطباء الحكومة أمام زيادة السكان يكشف استنزاف المستشفيات العامة وفشل الاحتفاظ بالكفاءات في مصر قانون إعدام الأسرى وتحقيقات السجون وتهويد القدس.. دعوات عربية ودولية لرفع المواجهة القانونية مع إسرائيل سندات جديدة بـ4 مليارات دولار وخدمة دين ثقيلة وأهداف مؤجلة.. حكومة السيسي توسع الاقتراض الخارجي تحت كذبة خفض المديونية

□

Submit

Submit

- الرئيسية
- الأخبار
  - اخبار مصر
  - اخبار عالمية
  - اخبار عربية
  - اخبار فلسطين
  - اخبار المحافظات
  - منوعات
  - اقتصاد
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات
- التكنولوجيا
- المزيد
  - دعوة
  - التنمية البشرية
  - الأسرة
  - مديا

الرئيسية « تقارير

## نظام البكالوريا يُربك طلاب أولى ثانوي ويعمّق غضب الأهالي من قرارات الوزير المزور





السبت 11 أبريل 2026 10:20 م

وجد طلاب الصف الأول الثانوي أنفسهم هذا الشهر أمام قرار دراسي مبكر يتعلق بمسارات الصف الثاني الثانوي في نظام البكالوريا المصرية، بينما لا تزال تفاصيل أساسية في النظام محل جدل واسع بين أولياء الأمور والخبراء. المدارس بدأت بالفعل تسليم استمارات تحديد المسار في عدد من المحافظات، في وقت تؤكد فيه تقارير صحفية متزامنة أن جانبًا من أولياء الأمور والطلاب يشكو من نقص الشرح وغياب الصورة الكاملة قبل الاختيار.

تصاعف القلق لأن القرار يأتي قبل نهاية العام الدراسي، وفي وقت تواصل فيه الوزارة الحديث عن نظام جديد يفترض أن يبدأ مع انتقال طلاب الصف الأول الثانوي الحاليين إلى الصف الثاني في العام الدراسي 2026 و2027. الوزارة ومصادر الإعلامية تحدثت عن نظام يخفف عدد المواد ويتيح 4 مسارات وفرصًا متعددة للامتحان، لكن الجدول الحالي يكشف أن كثيرًا من الأسر لم تحصل بعد على شرح تطبيقي كاف يربط بين المسار والمواد والجامعة ومستقبل الطالب.

## استمارات المسارات سبقت الشرح الكامل داخل المدارس

ثم بدأت الأزمة عمليًا مع تداول أخبار عن مطالبة طلاب الصف الأول الثانوي بتحديد المسار الدراسي مبكرًا، وهو ما تؤكد جزئيًا مع بدء توزيع استمارات تحديد مسار البكالوريا على الطلاب في المدارس الثانوية خلال أبريل 2026. هذا الإجراء الإداري سبق في نظر كثير من الأسر التوضيح التفصيلي للمناهج وطبيعة الدراسة داخل كل مسار، لذلك تحولت خطوة الاختيار من إجراء تنظيمي إلى مصدر ارتباك واسع داخل البيوت.

كما زاد الارتباك لأن نظام البكالوريا نفسه يقوم على انتقال الطالب في الصف الثاني الثانوي إلى أحد 4 مسارات رئيسية هي الطب وعلوم الحياة، والهندسة وعلوم الحاسب، والأعمال، والآداب والفنون. هذا التقسيم منشور بالفعل في التغطيات المتصلة بالوزارة، لكنه لا يجيب وحده عن أسئلة الأسر بشأن الفروق الدقيقة بين المواد التخصصية ومستوياتها وعلاقتها بالتنسيق الجامعي لاحقًا.

وفي المقابل تقول التغطيات القريبة من الوزارة إن النظام الجديد يهدف إلى تقليل عدد المواد وإتاحة فرص امتحانية متعددة بدل نظام الفرصة الواحدة. غير أن هذا التبرير لم يمنع توسع الحيرة، لأن تقليل المواد لا يساوي تلقائيًا وضوح المسار، خاصة عندما يُطلب من الطالب اختيار اتجاهه قبل أن تتوافر لديه خبرة كافية بالمناهج الجديدة أو تصور واضح عن تبعات كل اختيار على المرحلة التالية.

ثم انعكس هذا الغموض على مجموعات أولياء الأمور على مواقع التواصل، حيث تحولت هذه المساحات إلى بديل غير رسمي للشرح المدرسي. هذا التحول في حد ذاته يكشف خلا في التواصل المؤسسي، لأن الأسرة باتت تبحث عن تفسير القرار في الجروبات أكثر مما تجده في المدرسة أو في بيان تنفيذي واضح، وهو ما يضاعف أثر الشائعات وسوء الفهم في لحظة يفترض فيها أن تكون المعلومة الرسمية هي المرجع الأول.

## خبراء التعليم يطرحون أسئلة أساسية لم تجب عنها الوزارة بعد

ومن هنا جاء تدخل الدكتور تامر شوقي ليعبر عن جوهر الأزمة أكثر من تعبيره عن خلاف نظري مع النظام نفسه. شوقي قال إن الجدول الحالي يرتبط بتساؤلات لم تجد إجابات واضحة بعد، منها مواعيد إصدار اللائحة التنفيذية، وآلية تسجيل رغبات المسارات، والشكل الذي ستم به عملية التسجيل، إضافة إلى تفاصيل "الفرصة الثانية" وموعد إعلان جدول الثانوية العامة 2026 وطبيعة مستويات الرياضيات داخل المسارات المختلفة.

كما أضاف شوقي في تصريحات أخرى أن اختيار المسار لا يجب أن يتم بناء على رغبة ولي الأمر وحده ولا على ميل عشوائي من الطالب، بل على أساس القدرة الفعلية والنتائج الدراسية والبيول الحقيقية. هذا الكلام يبدو بديهيًا، لكنه يكتسب أهمية أكبر في وضع مضطرب كهذا، لأن الاختيار العلمي الذي يتحدث عنه الخبير يحتاج أولاً إلى معلومات معلنة ومفصلة، وهي الحلقة التي يرى كثيرون أنها لم تكتمل بعد.

وبعد ذلك يقدم الدكتور عاصم حجازي زاوية أخرى للمأزق الحالي، إذ قال في يناير 2025 إن البكالوريا المصرية جاءت بعد تغييرات جذرية سابقة في الثانوية العامة أثارت ارتباك الطلاب والرأي العام، وإن هذا التوقيت نفسه يطرح تساؤلاً عن مدى الحاجة إلى نظام جديد قبل استقرار آثار التعديلات السابقة. هذا التقدير يفسر لماذا تستقبل الأسر القرار الجديد بقدر كبير من الشك لا بقدر مماثل من الاطمئنان.

كذلك أعاد كمال مغيث طرح مشكلة أعمق تتجاوز استمارة الاختيار نفسها، حين انتقد في أغسطس 2024 نمط التغيير السريع في التعليم من دون دراسة كافية وطرح تجريبي واضح يسمح بقياس النتائج قبل التعميم. هذا الرأي ينسجم مع المشهد الحالي، لأن ما يشككي منه أولياء الأمور لا يتعلق فقط بموعد الاختيار، بل بطريقة تطبيق التعديل نفسه في نظام معروف أصلاً بأنه شهد إعادة هيكلة متلاحقة خلال فترة قصيرة.

## البرلمان يتدخل والوزارة تلاحق الجدول بعد اتساعه

ثم انتقل الجدول من المدارس والجروبات إلى البرلمان، حين أعلنت النائبة إيرين سعيد في 20 يناير 2026 تقدمها بطلب إحاطة بسبب ما وصفته بعدم التزام الوزارة بما ورد في مضابط مجلس النواب بشأن نظام البكالوريا، وما ترتب على ذلك من ارتباك شديد بين أولياء الأمور والطلاب. النائبة قالت أيضًا إن الوزارة تحدثت عن اعتماد دولي للنظام من دون إعلان خطوات فعلية واضحة في هذا الشأن حتى ذلك الوقت.

كما أضافت النائبة أن تدريب المعلمين على المناهج الجديدة لم يكتمل، وأن المدرسين المتخصصين لم يُعَيَّنوا بالقدر المطلوب، وهو ما أعطى الجدول بعدًا عمليًا يتجاوز مسألة التواصل الإعلامي. حين يطلب النظام من الطالب اختيار مسار، بينما تبقى أسئلة الجاهزية البشرية واللائحية قائمة، فإن القلق الأسري لا يبدو مبالغًا فيه، بل يبدو متنسًا مع معطيات منشورة عن التطبيق نفسه.

وفي المقابل تحاول الوزارة احتواء النقاش بتأكيد أن نظام البكالوريا يركز على عدد أقل من المواد ويمنح فرصًا امتحانية متعددة، وأنه متوافق مع أنظمة دولية مطبقة عالميًا. كما قدمت تغطيات قريبة من الوزارة معلومات عن المواد المقررة في كل مسار وعن كون المناهج الأساسية متقاربة مع اختلافات أوضح في مواد المستوى المتقدم. لكن هذه الرسائل لم تمنع اتساع الجدول لأنها جاءت متفرقة ومتأخرة بالنسبة إلى لحظة الاختيار نفسها.

ثم زاد الانطباع السلبي لأن الوزارة كررت في ملفات تعليمية أخرى خلال مارس 2026 دعوات الاعتماد على المصادر الرسمية وعدم الانسياق وراء الشائعات، وهو موقف صحيح في ذاته، لكنه لا يكفي وحده عندما تتأخر التفاصيل التنفيذية عن احتياج الطلاب وأسرهم. الأزمة هنا لا تنبع فقط من كثرة الشائعات، بل من أن الفراغ المعلوماتي نفسه يسمح لها بالانتشار والتمدد قبل أن يصل التوضيح المؤسسي.

ولذلك تعكس الأزمة الحالية مشكلة ثقة أوسع بين الأسرة والمدرسة والوزارة. الطالب مطلوب منه أن يختار، وولي الأمر مطلوب منه أن يطمئن، والمدرسة مطالبة بالتنفيذ، بينما تبقى أسئلة اللائحة والفرصة الثانية وآلية التسجيل والمناهج والتنسيق حاضرة من دون حسم كامل. هذه الفجوة بين سرعة الإجراء وبطء الشرح هي التي حولت قرارًا دراسيًا مفترضًا إلى مأزق نفسي وتعليمي مبكر داخل الصف الأول الثانوي.

وأخيرًا لا تبدو المشكلة في أصل فكرة البكالوريا وحدها، بل في طريقة إدخالها إلى المدارس المصرية بهذه السرعة وبهذا القدر من الضبابية. الأسر لا تحتج لأن أبناءها يدرسون مسارات جديدة فحسب، بل لأنها تطلب منهم اتخاذ قرار يمس الصف الثاني الثانوي وما بعده قبل اكتمال الصورة. وإذا استمر هذا الأسلوب، فإن النظام الجديد سيبدأ محملاً بأزمة ثقة مبكرة قد تلاحقه في التطبيق أكثر مما تدعمه الوعود الرسمية عن التطوير والتخفيف والتوازن.

## تقارير



[حبروز اليم بوست || مصر تصطف مع الخليج في مواجهة إيران وسط ضغوط اقتصادية متصاعدة](#)  
الثلاثاء 24 مارس 2026 09:40 م

## تقارير



[تدويل "حرب هرمز" هدف ترامب للفكاك من التكلفة العسكرية والاقتصادية لأمريكا](#)  
الاثنين 16 مارس 2026 08:30 م

## مقالات متعلقة

[ق فارملا عطا قدض تاغلا بي إا ق لعم ربوطا عورشم نم .. ريجته ططخمو يريخ ف قون بي "يا بيط ف قو" لينم](#)

[مينل "وقف طيطباي" بين وقف خيرى ومخطط تهجير.. من مشروع تطوير معلق إلى بلاغات ضد قطع المرافق](#)  
[طاسولا قبريشلا ب ضرلا ي ف "لي نارسا ق" لود ن لادجتي ي باكا هك يامو نوسلراك ركاة || اتسوين طنشاو](#)

[واشنطن بوست || تاكر كارلسون ومايك هاكاى تتجادلان حول "حق إسرائيل في الأرض بالشرق الأوسط](#)  
[ندرلاو رصمو ايكرتو لينا رسا ن بي تاقلعلا عبيطلة قيكيرما طاسو || تونرجأ توعيد](#)

[يدعوت أحرنون || وساطة أمريكية لتطبيع العلاقات بين إسرائيل وتركيا ومصر والأردن](#)  
[رصمت لاق اذام .. لينا رسا ي كيرملا ريفسلا تا حيرصت نم عير ع بضعة جوم .." تارفا لى إا لينلا نم"](#)

["من النيل إلى الفرات" .. موجة غضب عربية من تصريحات السفير الأمريكي بإسرائيل... ماذا قالت مصر؟](#)

- [التكنولوجيا](#)
- [دعوة](#)
- [التنمية البشرية](#)
- [الأسرة](#)
- [مديا](#)

- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحریات](#)

□

- 
- 
- 
- 
- 
- 

ادخل بريدك الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر © 2026